

والتسليم ومنهم للقيام بقوم السيدك حين قد علمه عدي بن ابي وقاص رضي  
قال العيني رحمه الله ومنهم من قال ان كان الدليل على قوم او على احد من قوم يتوكل القيام  
بينهم ان يقوم حتى لا يفتقر بتركه وان كان لا يتوكل ذلك بتركه كما هو في الشيخ  
ابن القاسم السمرقندي الحكيم انه كان اذا دخل عليه احد من الاغنياء يقوم له ولا  
يقوم للفقراء وطلبة العلم فقبل له في ذلك فقال لان الاغنياء يتوكلون مني  
التعظيم فلون تركت تعظيمهم فترروا والفقراء وطلبة العلم لا يطعمون ذلك وانما  
يطعمون جواب التسليم والتكلم معهم في العلم ونحوه فلا يتفتررون بترك القيام  
انتم وفي كثير من البياد لا يقوم الاخر في المسجد فانه عليه التسليم قال لا يظن  
في بيتي ولي هذا وصي السلف لتلازمة من ان لا يفوق قولهم في المسجد اذا  
دروا وفيه إشارة الى جواز ما في زماننا من قيامهم في غير المسجد عند اتمام  
الدرس ذكوه القربى وما يتعلق بالطعام للاداب قبل الاكل وحالة الاكل وبعد  
الاكل اما الاداب التي قبله فحسب الاول ان يكون الطعام حلوا لا يطبخ من جهه  
كسبه والثاني غسل اليدين قال عليه السلام الوضوء قبل الطعام ذبي الفقير  
الثالث ان يوضع الطعام على السفرة الموضوعة على الارض فهو قرب الى العمل  
رسل الله من رضع على المائدة فهو اولي قلنا نقول ان الاكل على المائدة من غير  
اذ لم يثبت فيه شيء فليس كل ما ابتدع بعده من حيثنا عن النبي بمن بدعت تضاد  
سنة ثابتة فالمائدة ليس للاكل فهو مباح والرابع ان يجلس للجلوس في اول  
جلوسه ويستدبرها كذلك لانه عليه السلام رما جثنا على ركبته ورمنا بفسطاط  
اليمنى ورمنا جالس على ظهر قديمه والخامس ان ينوي باكل ان يتقوى به على  
طاعة الله تعالى ولا يقصد التذلل حتى يكون مطيعا بالاكل ثم ينبغي ان يرفع  
اليدين قبل الشبع لان المقصود من الاكل العبادة والشبع يمنع منها والسادس

ان

ان يرضى بالموجود من الرزق ولا يجتهد في التمسك بل من كرمته الجزان لا ينتظره الا ادم  
والشايخ ان يجتهد في تكثير الابدى على الطعام ويؤثر لاهله وولده قال اسن رضي  
كان عليه السلام لا يأكل وحده وانما الاداب حالة الاكل فان يبدأ بسم الله في اوله ويؤثر  
في آخره ويجرب به ليذكره غيره ويأكل باليمين ويبدأ بالملح ويحتم به وتصرف القوم و  
يجوز مضنها ولا يذم ما كولا ويأكل قائله الا الفاكهة ولا يأكل من ذروة القصعة و  
يكسر الخبز ولا يقطع بالتمكين ولا يقطع اللحم عند الاكل ايضا ولا يوضع على الخبز  
ضمة ولا غيرها الا ما يؤكل به ولا يمسح يده بالخبز ولا بالمدبل حتى يلعق اصابعه  
ولا يفتح في الطعام الحار فانه منى عند بل بصبر الخبز يبرد ولا يجوع بين التمر واللوز  
في طبق ولا يجوع في يده ولا يكثر الشرب في اثناء الطعام الا اذا غشى بقلعه وصدق  
عظمته ولا يشرب قائما ولا مضطحا ولا يتنفس فيه بل يتنفس عن فيه بالمدور  
يرده بالسمية ويشرب في ثلثة انفاس يجذله في اخرها ويسمى الله تعالى  
في اولها ويقول في اخر النفس الاول للمدلة وفي الثاني من يد رب العالمين  
وفي الثالث الرحمن الرحيم وانما الاداب التي بعد الطعام فان يمسك من الطعام  
بعد الشبع ويلق اصابعه ثم يمسها بالمدبل ثم يفسلها ويلق فتاات الطعام  
ولا يتلع ما يخرج من بين اسنانه بالحلال ويحتمض بعد الحلال فخير اثر عن  
اهل البيت ويكسر الله تعالى بقلبه على ما طعمه في رضع الطعام منه تعالى ولا يقوم  
عن المائدة حتى ترفع ويقول بعد الطعام الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا  
وكفانا واواناسيدنا ومولانا يا كافي من كل شيء ولا يكتفي منه في اطعمت  
من جوع وامنت من خوف فلك الحمد ذكره في الاسلام في الاحياء ونحن ابي  
امامة رضي الله تعالى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا رضع ما نذره قال  
الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا موعود ولا مستغنى عنه ربنا

مطلب الادب بعد الطعام